

تسوس الأسنان عند الأطفال



يعتبر تسوس الأسنان من الأمراض الواسعة الانتشار عند الأطفال والبالغين على حدٍ سواء .

حيث توجد في أفواهنا وفي كل الأوقات جراثيم " بكتريا " صغيرة جداً تتكون على أسناننا مادة غروية لزجة نسميها الصفائح الجرثومية أو " البلاك " وإذا غذي البلاك بالمواد السكرية فإنه يتحول بسرعة هائلة إلى حامض ، والحامض يبدأ بإذابة المينا التي تغلف تاج السن .

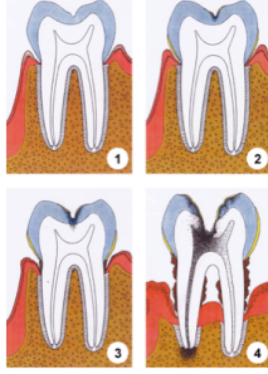
إن هذه العملية تسمى " هجمات الحامض " وإذا تعرضت الأسنان إلى هجمات متعددة من الحامض فإنها تصاب بثقوب وهي بداية تسوس الأسنان . ويمكن تلخيص عملية التسوس بالمعادلة التالية :

(صفائح جرثومية) بلاك + سكر = هجمات الحامض .

هجمات الحامض + سن = تسوس .

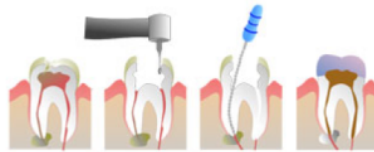
وبالإضافة إلى هذه الأسباب ، تختلف قابلية الأسنان للتسوس من شخص لآخر بناء على مناعة الجسم ، ونوع اللعاب "هل تتواجد فيه الأجسام المضادة للصفائح الجرثومية أم لا" ، وأيضاً على مدى الاهتمام بنظافة الأسنان من ناحية عدد مرات

التنظيف وطرق التنظيف.
ونتيجة لهذه العملية تسبب الأحماض تآكل سطح السن ويسمى هذا التآكل نخراً
وحين يتجاوز النخر مينا السن يصل إلى الجزء الأكثر ليونة في السن (العاج)
فيبدأ الألم في السن مصاحباً للأكل أو لشرب البارد أو الساخن.



وفي هذه المرحلة يظهر تسوس السن على شكل حفرة صغيرة تستمر في النمو حتى تأتي على السن كاملاً وعند وصول هذه الجراثيم (البكتيريا) إلى لب السن تؤدي إلى التهاب اللب (العصب) وما يرافقه من آلام حادة تستدعي زيارة الطبيب لتقديم العلاج المناسب ، وفي حالة إهمال السن قد يموت اللب السني ويتعفن دون حدوث أي ألم وبعدها يظهر خراج سني على شكل انتفاخ في اللثة مملوء بالصديد وقد يظهر حتى على شكل انتفاخ بالوجه ، وهذا يستدعي العلاج وربما خلع السن نهائياً .

إذا تمكنت الجراثيم (البكتيريا) من الوصول إلى لب السن وسببت التهاب لب السن (التهاب العصب) فإن الحل الوحيد لإنقاذ السن هو استئصال لب السن (العصب) وعلاج قنوات الجذور .

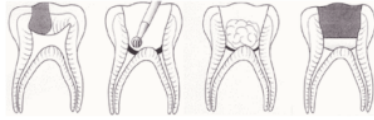


أعراض التهاب العصب : ألم شديد في أي وقت سواء مصاحب للسوائل الباردة والساخنة والأغذية الحلوة أو الحامضة أو بلا سبب ، بل مجرد ألم عشوائي . وأيضاً وجود تسوس كبير مع وجود تورم في اللثة المجاورة للسن وربما يظهر الانتفاخ على الوجه من الخارج.

العلاج : يقوم الطبيب بالتخدير الموضعي وتنظيف السن من التسوس وفتح حجرة اللب ومن ثم اسئصال أغشية اللب وأخذ أطوال القنوات الجذرية ثم يقوم بتنظيف القنوات وحشوها بمادة مناسبة وتحضير السن لعمل التاج المعدني .



وأيضاً في بعض الحالات يكون التسوس قريب جداً من لب السن أو في مراحل بدايته لشمّل اللب فيكون العلاج في هذه الحالة عن طريق "بتر اللب (العصب)" وذلك بإزالة الجزء التاجي (العلوي) من اللب والمحافظة على الجزء السليم المتبقي من اللب في القنوات ، ثم عمل تاج معدني على السن للمحافظة على السن من الكسر .



تسوس أسنان الأطفال الرضع:

هو نخر (تسوس) أسنان الرضيع نتيجة عدم تنظيف الأسنان بعد الأكل أو الرضاعة سواء الرضاعة الطبيعية أو الرضاعة بواسطة الزجاجة.



يعتبر من أسرع أنواع التسوس مسبباً تآكل في الأسنان السفلية والعلوية ، يظهر التسوس في البداية عبارة عن بقع ناصعة البياض تختلف عن تركيبية السن الطبيعية ومن ثم تتحول إلى نخر (تسوس) مصاحباً ألم وحساسية شديدة للرضيع .

من مضاعفاته : ألم وحساسية شديدة، ونخور وتآكل الأسنان ، وفقدانها في وقت مبكر قبل وقت تبديلها الطبيعي بالدائمة .

الوقاية منه : تنظيف أسنانه باستخدام قطعة قماش أو شاش نظيفة أو فرشاة أسنان صغيرة لإزالة طبقة البلاك، وزيارة الطبيب كل 6 أشهر .
إذا كان من الضروري إعطاء الطفل زجاجة الرضاعة لكي يرتاح وينام فيفضل ملئ هذه الزجاجة بالماء فقط.